

إعادة اعمار العراق

شركات القطاع الخاص أثبتت عدم كفاءتها في العمل

بغداد / حسين النجم

كثير الحديث عن الاعمار واعادة الاعمار في العراق، فبعد انهيار البنى التحتية التي تهالكت من عقوبات دولية دامت اكثر من ١٣ عاماً، ومرحلة ما بعد ٤/٩ /٢٠٠٣، رفعت لاقصات الاعمار واعادة الاعمار في العراق ترى ما حملة الاعمار هذه، وما اسباب بطء عملة الاعمار وكانها سلحفاة تزحف فوق رمال مثقلة بمياه البحر المالحة.

السيد عباس خلف مهندس معماري ٣٥ سنة يقول: ان عملة الاعمار في العراق ما تزال تراوح في مكانها والاسباب معروفة، اولها الوضع الأمني، وان هنالك العديد من الفرص لنيل عقود الاعمار للشركات الصغيرة في العراق ذلك بسبب صغر هذه المشاريع الاعمارية، لكن الوضع الأمني المتأزم من جهة، واستهداف الجماعات المسلحة للاعمار من جهة أخرى يحول دون ان تعمل، نحن اردنا ان ننفذ مشروعا، حيث حصلنا على العقد من امانة بغداد لصيانة مياه الشرب في جنوبي بغداد، وعندما ذهب المهندس المقيم من أجل استطلاع الموقع لغرض التنفيذ تعرض للتهديد من جماعة مسلحة، ما حال دون تنفيذ المشروع، ويقول ان المناطق الساخنة يتم نيل عقود الاعمار فيها من خلال كون المقاول من اهل المنطقة، ويحصل على دعم من الاهالي، عبر توظيفهم كعاملين في المشروع.

اما المهندس ابو علي، الذي احب ذكر كنيته دون الاسم الصريح، ٣٠ عاماً فيقول.. انا مهندس كهرباء، وفتحت مشروع كهرباء اليوسفية، وفي إحدى المرات من العام الماضي وأثناء تنفيذنا المشروع تعرضنا لاطلاق نار من قبل سيارة بي ام دبليو سوداء، فطوقنا بحزمة النار، ما جعل اهالي المنطقة تاتي لنجدتنا، وفتحة انا شخص يرتدي ملابس رياضية طلب منا الاستمرار في العمل عارضا حمايته لنا، بسبب اننا نوفر خدمة الكهرباء لقرى ثانية في هذه المنطقة، ويقول بعد ان ذهب هذا الشخص جاءت القوات الأمريكية لتري ما اسباب اطلاق النار، واستغربوا عندما بعد ان هنالك عرضاً خاصاً عرض علينا الحماية مقابل الاستمرار في العمل.

بينما المقاول كريم يعمل في احد مشاريع تنفيذ شبكة المياه في ناحية الرصافة فيقول.. ان سبب تأخير



المالية لانهم يسعون للحصول على عقد أو عقدين، بعدها يتجه للعمل في قطاع آخر، هذا ما يجعل المقاول لا يثبت عن دقة في التنفيذ، وعدم تكون هنالك انابيب وفق مواصفات تندر المناقصة لانشاء شبكة مياه الشرب، نستورها من تركيا، لكننا الان نعاني اشكالية وصول شحنات هذه الانابيب بسبب تردي الوضع للطرق الخارجية من جهة، والوضع الأمني السيئ.

اما علي سامي، موظف في وزارة الصناعة ٤٦ عاماً فيقول.. ان هنالك امكانية للقطاع الحكومي ان ينفذ العديد من المشاريع، لكن توجه الحكومة نحو اقتصاد السوق فشح المجال لشركات القطاع الخاص، إلا ان شركات القطاع الخاص والبعض منها اثبت عدم كفاءته ومصداقيته في العمل، وهذا ما أخر عملة الاعمار في العراق، ان وزارة الصناعة والمعادن لديها القدرة امكانية على تنفيذ المشاريع، ولها تجربة فاعلة في فترة التسعينيات وقبل ٤/٩ /٢٠٠٣، وان هنالك عمل امكاني من اعادة عمل دوائر التصنيع العسكري في قطاع الاعمار من جديد فهي ستوفر الوقت والجهد، لان لديها الخبرة والقدرة على الاداء السليم.

بينما اكد المسؤول عن الدائرة الاعلامية لوزارة الاسكان والاعمار، ان حملة الاعمار في العراق مرت

اذا لم تجد عملاً سوف تضطر الى اغلاق شركتك، وهذا ما يجعلنا نلتجئ الى هذا الطريق. الاستاذ وائل حميد، خبير اقتصادي، ٤٢ عام، يقول: ان حملة الاعمار في العراق قائمة وان الملن من قبل الحكومة العراقية للمشاريع الاستراتيجية قد بلغ حوالي ١٢٠ مليار دولار، لكن اشكالية التمويل للمشاريع الحكومية عطل عملة الاعمار في العراق، وازدادت ان عملة الاعمار لن تتم الا من خلال دخول القطاع الخاص كداعم أساسي لتعجلة الاعمار، لان الحكومة العراقية لا تستطيع وحدها حل معضلة بطء عملة الاعمار، وتقدر تكاليف الاعمار الفعلية بـ ٨٢.٦

مليون دولار. أما الجانب الأمريكي الداعم لتعجلة الاعمار في العراق فيقول المفتش العام لشؤون الاعمار في العراق (ستيف ايليس).. ان نقص الموظفين ومعايير العقود بين وزارة الخارجية والدفاع الأمريكية تسببت في تأخر العمل لشهور عديدة، ثم الانتقال الى الخبرة الفنية والخلافات الداخلية واحاطة المشروعات الاستراتيجية (النفط، الكهرباء) بالسرية وارتفاع النفقات المالية حال من دون دعم

عملة الاعمار في العراق، أما الأكاديمي اكرم الموسوي، ٣١ عام، فهو يخرج عن اسباب البطء في عملة اعمار العراق الى الفساد الاداري كاحد الاسباب الرئيسية، فالصحافة الأمريكية كمثل، نشرت خبراً عن غموض احاط عملية هدر ١٠٠ مليار دينار، وسوف تستمر الى نهاية عام ٢٠٠٧، وان اهم القطاعات الاستراتيجية هو قطاع التعليم والصحة والكهرباء والماء والمواصلات والنفط، بينما نجد ان المركز الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية في لندن يشير الى ان تقييم تكاليف حملة اعمار العراق تصل الى ٥٠٠ مليار دينار، ويعزو هذا الرقم الى ان الفساد الاداري الذي قد يؤدي الى ابتلاع التقديرات الأولية، وتحتاج اشهر، وقد تصل الى اكثر من سنة لمعالجة المخلسين وارجاع المال العام الذي هدر بالسابق غير امينة.

اكاد العديد من شركات القطاع الخاص، الذين رفضوا ذكر اسمائهم بحجة معاقبتهم من قبل عقود الاعمار، ان الموظفين المسؤولين على المناقصات في الوزارات العراقية يجبرون الشركات العراقية والاجنبية على دفع الرشوة من اجل نيل العقود، لذلك

مشاريع جديدة بهما فظة النفط

الخارجية وتم الاتفاق على استفاذة النفط من تجربة دولة التشيك وحصلنا على موافقة تدريب عدد من المهندسين هناك حيث تعاقدا على انشاء مشاريع معالجة المياه الثقيلة بعد ابرام مذكرة التفاهم بين الطرفين".

واضاف "تعرفنا على بروفوسر لديه طريقة حديثة في معالجة المياه الثقيلة تعد ابتكارا وزرنا معرض الطيران الدولي وسبق ان اتفقا مع شركة بوينك لتجهيز النفط بطائرات جديدة حيث تم اعتبار مطار النفط مطارا دوليا".

واضاف "كما تم اضافة مبالغ جديدة لمحافظة النفط لإكمال مشاريعها لاسيما المطار الذي يحتاج إلى تخصيصات أخرى لإنتمائه".

واشار محافظ النفط الى ضعف جانب المواصلات في النفط وقال "ان المدينة شبه محاصرة بسبب عدم وجود شبكة سكك حديد أو مطار أو طريق سريع وتحتاج إلى مراب دولي ومطار دولي وسكة قطار نظرا لمكانة النفط واستقبال الزائرين إليها فضلاً عن افتقار المدينة لبنية تحتية تدعم نوهها".

النفط / هائل العكايشي

ايرمت حكومة النفط عدداً من العقود الاقتصادية والاستثمارية الكبيرة مع جمهورية التشيك.

وقال اسعد سلطان ابو كلل محافظ النفط ل(المدى) "راقنا في النهاب الى جمهورية التشيك وفد من مديرية مجاري النفط والتقينا بعض المسؤولين في وزارة



امادة نشر اعلان

هـ / ش / ف / المناقصة رقم ٢٤ / ٢٠٠٧

المستمسكات المطلوبة

- ١- هوية تصنيف المقاولين الصادرة عن وزارة التخطيط (سارية المفعول).
- ٢- كتاب براءة الذمة من هيئة الضرائب معنون إلى شركة توزيع المنتجات النفطية.
- ٣- قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة من قبل المقاول أو الشركة.
- ٤- خطاب ضمان أو صك مصدق يغطي مبلغ التأمينات المطلوبة البالغة (٤٪) ويعد الاحالة تستكمل إلى ٥٪.
- ٥- وصل شراء العطاء.

المدير العام

المصادقة على توزيع تخصيصات

ميزانية عام ٢٠٠٨ بين دوائر واسط

لمشاريع المعهدين الفنيين في الكوت والصويرة". وأشار إلى انه ضمن خطة العام المقبل كانت تخصيصات مشاريع مديرية شباب واسط مليار دينار و٧٥٠ مليوناً لدائرة التخطيط العمراني إضافة إلى مبلغ ٣٠٠ مليوناً لمحكمة ناحية الأحرار.

وقال رئيس لجنة الاعمار ان المجلس صادق على الخطة المقترحة لتنفيذ مشاريع عام ٢٠٠٨ والتي بلغت كلفتها ١٠٥ مليارات دينار عراقي.

واضاف "المشاريع المقترحة تنفيذها جميعها مشاريع ذات طابع خدمي يشمل مختلف القطاعات التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين" وأشار إلى انه "هنالك أكثر من ٣٠٠ مشروع الغيت بعموم مدن المحافظة بسبب تقليص التخصيصات إلى أكثر من النصف".

ولم يشر المصدر إلى العدد الإجمالي للمشاريع التي ستندف على وفق هذه المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد دولار مجموع عروض البعراء - دولار مجموع عروض الشراء - دولار

عدد المصارف المساهمة في المزداد	السعر الذي رسا عليه المزداد ببعاً دينار/دولار	السعر الذي رسا عليه المزداد شراء دينار/ دولار	المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد-دولار	المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد دولار	مجموع عروض البعراء - دولار	مجموع عروض الشراء - دولار
١٦	١٢٢٧	١٢٢٥	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠

بغداد/ الصداكا
تم افتتاح المزداد اليومي الثاني والخمسين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاثنين الموافق ١٩/١١/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزداد	السعر الذي رسا عليه المزداد ببعاً دينار/دولار	السعر الذي رسا عليه المزداد شراء دينار/ دولار	المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد-دولار	المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد دولار	مجموع عروض البعراء - دولار	مجموع عروض الشراء - دولار
١٦	١٢٢٧	١٢٢٥	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠

- ١- علما ان :-
- أ - سعر البيع للحوالات (١٢٢٧) دينار/ حوالات.
- ب- سعر البيع النقدي (١٢٣٧) دينار/ دولار .
- ج- سعر الشراء النقدي (١٢٣٦) دينار / دولار.
- ٢- والكمية المباعة تقدي بمبلغ (٥.٤٣٥.٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٦٦.٤٧٥.٠٠٠) دولار.

المصادقة على توزيع تخصيصات

ميزانية عام ٢٠٠٨ بين دوائر واسط

لمشاريع المعهدين الفنيين في الكوت والصويرة". وأشار إلى انه ضمن خطة العام المقبل كانت تخصيصات مشاريع مديرية شباب واسط مليار دينار و٧٥٠ مليوناً لدائرة التخطيط العمراني إضافة إلى مبلغ ٣٠٠ مليوناً لمحكمة ناحية الأحرار.

وقال رئيس لجنة الاعمار ان المجلس صادق على الخطة المقترحة لتنفيذ مشاريع عام ٢٠٠٨ والتي بلغت كلفتها ١٠٥ مليارات دينار عراقي.

واضاف "المشاريع المقترحة تنفيذها جميعها مشاريع ذات طابع خدمي يشمل مختلف القطاعات التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين" وأشار إلى انه "هنالك أكثر من ٣٠٠ مشروع الغيت بعموم مدن المحافظة بسبب تقليص التخصيصات إلى أكثر من النصف".

ولم يشر المصدر إلى العدد الإجمالي للمشاريع التي ستندف على وفق هذه المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد دولار مجموع عروض البعراء - دولار مجموع عروض الشراء - دولار

عدد المصارف المساهمة في المزداد	السعر الذي رسا عليه المزداد ببعاً دينار/دولار	السعر الذي رسا عليه المزداد شراء دينار/ دولار	المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد-دولار	المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد دولار	مجموع عروض البعراء - دولار	مجموع عروض الشراء - دولار
١٦	١٢٢٧	١٢٢٥	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠

بغداد/ الصداكا
تم افتتاح المزداد اليومي الثاني والخمسين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاثنين الموافق ١٩/١١/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزداد	السعر الذي رسا عليه المزداد ببعاً دينار/دولار	السعر الذي رسا عليه المزداد شراء دينار/ دولار	المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد-دولار	المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزداد دولار	مجموع عروض البعراء - دولار	مجموع عروض الشراء - دولار
١٦	١٢٢٧	١٢٢٥	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠	٧١.٩١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠.٠٠٠

- ١- علما ان :-
- أ - سعر البيع للحوالات (١٢٢٧) دينار/ حوالات.
- ب- سعر البيع النقدي (١٢٣٧) دينار/ دولار .
- ج- سعر الشراء النقدي (١٢٣٦) دينار / دولار.
- ٢- والكمية المباعة تقدي بمبلغ (٥.٤٣٥.٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٦٦.٤٧٥.٠٠٠) دولار.